



فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لمواكبة سوق العمل

إعداد

وفاء طويلع السلمي

باحثة ماجستير بقسم تصميم الأزياء،

كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم

أ.د. سحر علي زغلول

أستاذ بقسم تصميم الأزياء،

كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم.

أستاذ بقسم الملابس والنسيج،

كلية الاقتصاد المتزلي، جامعة حلوان.

DOI:

<https://doi.org/10.21608/ijdar.2025.377445.1031>

المجلة الدولية للتصاميم والبحوث التطبيقية

دورية علمية محكمة

المجلد (٤). العدد (١٣). إبريل ٢٠٢٥

P-ISSN: 2812-6238

E-ISSN: 2812-6246

<https://ijdar.journals.ekb.eg/>

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، جمهورية مصر العربية

<https://srtaeg.org/>

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لمواكبة سوق العمل

إعداد

وفاء طويبع السلمي

باحثة ماجستير بقسم تصميم الأزياء،

كلية الفنون والتصميم، جامعة القصيم

أ.د. سحر علي زغلول

أستاذ بقسم تصميم الأزياء،

كلية الفنون والتصميم، جامعة القصيم.

أستاذ بقسم الملابس والنسيج،

كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

المستخلص

هدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي في مجال تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية، قياس نسبة اتفاق المتخصصين على البرنامج التدريبي في مجال تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام برنامج التطبيقات الذكية (Procreate) على الأجهزة اللوحية (iPad)، قياس فاعلية البرنامج التدريبي في مجال تصميم الأزياء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام برنامج التطبيقات الذكية (Procreate) على الأجهزة اللوحية (iPad).

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، واقتصرت عينة البحث على المتخصصين وعددهم (١٥)، والمتدربات وعددهن (٣٠)، واشتملت الأدوات على إعداد برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام الأجهزة اللوحية (iPad) من خلال التدريب على تطبيق (Procreate)، اختبار تحصيلي (قبلي، بعدي) لقياس المعارف المكتسبة من البرنامج، اختبار مهاري (قبلي، بعدي) لقياس المهارات المكتسبة من البرنامج، مقياس تقدير لتقييم الأداء المهاري، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الإبداعية للخريجات في تصميم أزياء النساء باستخدام تطبيق (Procreate)، حيث أثبتت النتائج أن استخدام تطبيق Procreate يني المهارات الإبداعية ويساعد على الابتكار في التصميم، كما برهنت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح الاختبار التحصيلي البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "٩٠,٤٩٤"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٢٤,٧٦٠"، وجود فرق دال

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لهواكبة سوق العمل

إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، لصالح الاختبار المهاري البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "٥٤,١٠٩"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٧,٦٦٤".

الكلمات الرئيسية: جهاز لوحي، رسم رقمي، تصميم الأزياء رقمياً.

The Effectiveness of a Training Program in Women Fashion Design to Develop the Creative Skills of Female Graduates Through Smart Applications to Keep up With the Labor Market

Abstract:

The aim of the research was to develop a training program in the field of women's fashion design to enhance the creative skills of graduates using smart applications. It aimed to measure the level of agreement among specialists on the training program in women's fashion design to enhance creative skills using the Procreate application on tablet devices (iPad), and to evaluate the effectiveness of the training program in enhancing creative skills for graduates using the Procreate application on tablet devices (iPad). The research followed a descriptive analytical method and a quasi-experimental approach. The sample consisted of specialists (15 participants) and trainees (30 participants). The tools included the preparation of a training program in women's fashion design to enhance creative skills for graduates using tablet devices (iPad) through training on the Procreate application, a pre- and post-test to measure the knowledge gained from the program, a pre- and post-skill test to measure the skills acquired from the program, and a rating scale to evaluate performance skills.

The results revealed the following:

- The training program was effective in developing the creative skills of graduates in women's fashion design using the Procreate application, as the results demonstrated that using the Procreate application enhances creative skills and aids in design innovation.

- A statistically significant difference was found at the level of (0.01) in favor of the post-test, where the average score of graduates in the post-test was "90.494," while the average score in the pre-test was "24.760".
- A statistically significant difference was found at the level of (0.01) in favor of the post-skill test, where the average score of graduates in the post-skill test was "54.109," while the average score in the pre-skill test was "7.664".

Keywords: Tablet, Digital Drawing, Fashion Design Digitally.

المقدمة:

المملكة العربية السعودية لديها الكثير من الفرص الكامنة والثروات المتنوعة وتكمن ثروتها الحقيقية في أفراد مجتمعتها، وتعد مهارات أبنائها وقدراتهم من أهم الموارد وأكثرها قيمة، إذ يمنح الاقتصاد يمنح الفرص للجميع، ليسهموا بأفضل ما لديهم من قدرات ومهارات، يركز على التدريب المستمر الذي يزود أبنائهم بالمهارات التي يحتاجونها، ويسعون إلى تحقيق أقصى استفادة من قدراتهم، وإن أكثر من نصف السعوديين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً، فالمرأة السعودية تشكل ما يزيد عن ٥٠٪ من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين وتعد ميزة لا بد من تنمية مهاراتها واستثمار طاقاتها وتمكينها للحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها.

<http://savision2030.gov.sa>

وتعتبر الخريجات هن الفئة الأكثر وعياً والأعلى طموحاً، ومسؤولات عن مسيرة

النهوض بالمجتمع، وحجر الأساس لتنميته، وأهم شرائحه وأكثرهن ثقافة، حيث يمثلن طاقة هائلة، ومصدر بشري للتنمية، لذا لا بد من تدريبهن وتأهيلهن. (اعتدال علي، ٢٠١٢، ص ١٧٦)

كما تطرقت العديد من الدراسات إلى بناد البرامج التدريبية لتنمية المهارات كدراسة (وفاء سماحة، أميرة المهدي، ٢٠٢٤م) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على توظيف رمز الاستجابة السريعة، لتنمية مهارات تصميم الأزياء، التي ينبغي توفرها لدى الطالبات، بغرض تقديم تقنيات حديثة لعرض المحتوى العلمي للمتعلمين تواكب التعلم الرقمي وتوظيف تقنية رمز الاستجابة السريعة كيو آر كود في العملية التعليمية، دراسة (هالة سليمان، ٢٠٢٤م) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي لتعلم تصميم الأجيال الخريجين غير المتخصصين وتكوين اتجاه إيجابي لدى المتدربين غير المتخصصين نحو تعلم تصميم الأزياء، (شيماء عبد الفتاح،

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لهواكبة سوق العمل

العملية التعليمية. (وئام حمزة، ٢٠١٥، ص ٥٨)

وتتنوع برامج تصميم الأزياء بين البرامج المتخصصة وغير المتخصصة، يقصد بالبرامج المتخصصة أنها برامج تختص في تصميم الأزياء بشكل خاص حيث تحتوي على أدوات وقوائم تساعد وبشكل رئيسي في رسم الأزياء، وتتميز هذه البرامج بجودة ودقة وسرعة الأداء ولكن أحد عيوبها الجوهرية وارتفاع تكلفتها كما تحتاج إلى المهارة والتدريب من مستخدميها للوصول لأفضل نتيجة، بينما البرامج غير المتخصصة فهي برامج تصميم بشكل عام ولا تختص بالأزياء كبرامج حزمة (Adobe)، وتتميز هذه البرامج بثمنها المعقول وسهولة الحصول عليها وكذلك سهولة التعامل معها. (شيماء عبد الفتاح، ٢٠١٧، ص ١٢٨-١٣١)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الرسم الرقمي والتطبيقات الذكية ومنها دراسة (هدى السيد، ٢٠٢٤) التي هدفت إلى توظيف أحد تطبيقات الهواتف الذكية في تعلم مهارات تلوين تصميم أزياء الرجال على المانيكان ببرنامج الفوتوشوب لطالبات الدراسات العليا وقياس فاعلية التطبيق المقترح في تعلم مهارات تلوين تصميم أزياء الرجاء المانيكان ببرنامج الفوتوشوب لطالبات الدراسات العليا، دراسة (نهي العبودي، تهاني الخراز، ٢٠٢٤) التي هدفت

وآخرون، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية لتنمية مهاراتهم في تصميم الأزياء والاكتفاء الذاتي والاستقلال في تسوق الملابس مع توفير المعلومات والدعم أيضا أعدت الباحثتان بجامعة الزقازيق برنامجا تدريبيا لعدد ٢٥ طالبا من الصم وضعاف السمع لتعلم مهارة رسم وتصميم الأزياء وأصبح الإلمام بالأجهزة وتطبيقاتها واستخداماتها في تعلم المهارات ضرورة ملحة في هذا العصر الذي يتميز بكونه عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي على كافة الأصعدة، وتصميم الأزياء يعد من الفنون التي استفادت من هذا التقدم التكنولوجي. (Centner, M., Vereker, F., 2011, p2)

وفي الآونة الأخيرة لاقى تعليم تصميم الأزياء تقدم كبير، فيعتبر أهم الجهات التي تمد سوق العمل بخريجين مؤهلين للعمل بكفاءة سواء في مجال صناعة الملابس أو قطاع التعليم، وارتبط هذا التقدم التكنولوجي واعتمد عليها في شتى الأمور، ونظراً للانتشار الواسع للأجهزة اللوحية والتطبيقات الذكية خاصة بين طلاب الجامعة، وجهت الدولة نحو استخدام تلك الأجهزة في العملية التعليمية، حيث قامت بتوزيع عدد من هذه الأجهزة على الطلاب للاستفادة منها في



شكل (١) شعار البرنامج

<https://procreate.com>

ويحتل مجال تصميم الأزياء وصناعة الملابس أهمية بالغة في تنمية اقتصاد المجتمع كونها توفر فرص عمل كبيرة نظراً لأهميتها في السوق الاستهلاكية، والمملكة العربية السعودية تحظى بالعديد من الخريجات ذات الكفاءات العالية والآتي تخصصن في مجال تصميم الأزياء ويطمحن أن يكون مصدر دخلهن المالي، إلا أن تلك الخريجات تحتاج إلى مزيد من مهارات تصميم الأزياء وخاصة الرقمي، الذي يحقق العديد من الإمكانيات العالية مثل توفير الوقت والمال ورفع كفاءة التصميمات المنتجة ومواكبة التطورات التي يشهدها العصر الحالي. (نائلة الحسنون، وآخرون، ٢٠٢١، ص ٢٤٢)

وتستخدم التكنولوجيا الحديثة والأجهزة اللوحية في العملية التعليمية والتدريبية ومحاولة مواكبة سوق العمل الذي يمثل قمة الهرم لحل مشكلة البطالة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات قامت الباحثة

إلى إعداد تطبيق ذكي لتقنية الحياكة لرفع كفاءة الأداء المعرفي والمهاري لطالبات المستوى الثاني وقياس فعالية التعلم باستخدام التطبيق الذكي المقترح تقنيات الحياكة لرفع كفاءة الأداء المعرفي والمهاري بالإضافة إلى قياس فاعلية التطبيق الذكي في إكساب الطالبات معارف ومهارات تقنيات الحياكة، دراسة (إيناس موسى، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى استخدام التطبيق الإلكتروني (Fashion Design Flat Sketch App) في تعليم تصميم الأزياء للخريجين من كليات ومعاهد مختلفة غير متخصصة في مجال صناعة الأزياء والموضة.

يعتبر برنامج (Procreate) المتوفر على أجهزة (iPad) من أحدث البرامج في مجال التصميم بشكل عام، وهو أفضل بديل لبرنامج (Photoshop) إلا أنه متوفر على الأجهزة اللوحية وهذا ما يميزه عن البرامج الأخرى فيمكن استخدامه في أي مكان وكل وقت لأنه سهل الحمل كجهاز، وأيضاً استخدام القلم في التصميم يساعد على الإبداع أكثر فبحركة اليد مع القلم تُنشئ تصميم بسهولة. يتميز بإمكانيات عديدة كإنشاء فرش خاصة للأقمشة والخامات وكذلك المانيكان، يظهر في شكل (١) إصدار وشعار التطبيق.

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لمواكبة سوق العمل

مصطلحات البحث:

١-فاعلية Effectiveness:

الأثر المطلوب أو المتوقع خلال فترة زمنية محددة ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على مدى تحقق الأهداف والمتوقعة. (إبراهيم المنيف، ٢٠٠٨، ص ٣٥٠)

٢-البرنامج Program:

مجموعة من الإجراءات والخطوات والتعليمات والقواعد، يتم اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة، أو مسموعة، أو مرئية مباشرة، أو غير مباشرة سواء كانت تعليمية، أو ترفيهية، أو تثقيفية وذلك لفرد، أو مجموعة أفراد في مكان واحد أو أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة. (ماهر يوسف، ٢٠٠٨، ص ١٦، ١٥)

٣-التدريب Training:

عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية الفنية والوظيفية. (أحمد حسنين، ٢٠١٩، ص ٤٩)

٤-البرنامج التدريبي Training Program:

مجموعة من الموضوعات أو التعليمات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجال ما وترتب وتنظم مسبقاً وفقاً لهيكل معين تتبع فيه القواعد التعليمية. (أحمد عمر، ٢٠٠٨، ص ٧٣٣)

باختيار فكرة البحث بتوجيه وتعليم الخريجات لاستخدام التطبيق الذكي (Procreate) لتعليم تصميم الأزياء على الأجهزة اللوحية مما يساعد في تمكين الخريجات على تنمية مهاراتهم الإبداعية وإيجاد فرص عمل وفتح المجال في الدخول لمشروعات لهم بعد التخرج في مجال صناعة الأزياء والموضة لمواكبة سوق العمل.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد في التساؤلات التالية:

١. ما إمكانية بناء برنامج تدريبي في مجال تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام برنامج التطبيقات الذكية (Procreate)؟
٢. ما نسبة اتفاق المتخصصين على البرنامج التدريبي في مجال تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام برنامج التطبيقات الذكية (Procreate) على الأجهزة اللوحية (iPad)؟
٣. ما فاعلية البرنامج التدريبي في مجال تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام برنامج التطبيقات الذكية (Procreate) على الأجهزة اللوحية (iPad)؟

٥- تصميم الأزياء Fashion Design:

اللغة الفنية التي تشكلها مجموعة عناصر في تكوين موحد الخط والشكل واللون والنسيج، تتأثر بالأسس العلمية لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة والتناسب، لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع. (علية عابدين، ٢٠٠٢، ص ١٤)

٦- فاعلية البرنامج التدريبي في تصميم أزياء النساء Effectiveness of Training Program in Fashion Design

قدرة البرنامج التدريبي باستخدام التطبيقات الذكية (Procreate) على تنمية المهارات الإبداعية للخريجات في تصميم الأزياء والذي يمكن التعرف عليه من خلال مقارنة متوسط درجات الخريجات قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح.

٧- تنمية Development:

كل ما يفعله الانسان بشكل منظم لاستغلال الإمكانيات المادية والوسائل والأدوات والخبرات المتاحة لتحقيق حاجاته وتحسين حياته للأفضل. (أماني جرار، ٢٠١٩، ص ١٨)

٨- المهارة Skills:

نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة ولا بد أن يكون موجه نحو إحراز هدف معين ومنظم

بحيث يؤدي الهدف بأقصر مدة ممكنة. (جمال العساف، ٢٠١٩، ص ٤٧)

٩- مهارات إبداعية Creative Skills:

مزيج من القدرات والاستعدادات الشخصية التي إذا وجدت في بيئة مناسبة يمكن ان ترتقي بالعمليات العقلية لتؤدي لنتائج أصيلة للفرد والمجتمع. (يوسف قطامي، ٢٠٠٢، ص ٣٢)

١٠- التطبيقات الذكية Smart Applications:

برامج للأجهزة سواء كانت (Phone-Tablet- iPad) بحيث يكون أكثر من مجرد جهاز لإرسال الرسائل النصية والاتصال، واستخدامه في أوجه أخرى، ويتم تثبيت هذه التطبيقات مسبقاً على الأجهزة أثناء تصنيعها او يتم تنزيلها لاحقاً من قبل المستخدمين، سواء كانت بمقابل رسوم أو مجاناً من متاجر او منصات توزيع البرامج، مثل متجر (Apple app store) لتطبيقات أنظمة تشغيل (IOS) او متجر (Google play) لتطبيقات أنظمة تشغيل (Android) مثل (Flat sketch- Ibis paint x-Sketch) (book). (هاني علي، ٢٠٢٠، ص ١١٣)

١١- سوق العمل Labor Market:

يشير إلى مجموعة الفرص الوظيفية المتاحة في القطاعين العام والخاص والذي يستوعب الخريجين المؤهلين بشرط وجود خبرة في

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لمواكبة سوق العمل

التطبيقات الذكية (Procreate) على الأجهزة اللوحية (iPad).

المجال أو حصول الفرد على شهادة. (لولوة الغامدي، ٢٠١٨، ص ٥)

فروض البحث:

١. فاعلية البرنامج التدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية على الأجهزة اللوحية (iPad) لمواكبة سوق العمل.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لدى الخريجات.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الاختبار المهاري القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لدى الخريجات.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: خريجات كلية التصميم بجامعة القصيم.
- الحدود الموضوعية: قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تصميم أزياء النساء للملابس الخارجية في تنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام برنامج التطبيقات الذكية (Procreate) على الأجهزة اللوحية (iPad) لمواكبة سوق العمل.
- الحدود المكانية: الغرفة التجارية بمنطقة القصيم.

أهمية البحث:

١. إبراز دور التطبيقات الذكية الحديثة في مجال التعليم بصفة عامة، ومجال تصميم الأزياء بصفة خاصة.
٢. المساهمة في تلبية احتياجات سوق العمل في إعداد كوادرفنية ذات قدرات ابتكارية ومهارية تؤهلهم لمواكبة التطور السريع في مجال تصميم الأزياء.
٣. محاولة إثراء فن تصميم الأزياء والوصول لحلول تصميمية متنوعة بعناصر تشكيلية جديدة ومتميزة توفرها أدوات وأوامر البرنامج.
٤. إلقاء الضوء على التطبيقات الذكية للأجهزة اللوحية في مجال تصميم الأزياء، وإثراء المكتبة بالدراسات الحديثة وخاصة الدراسات العربية.

أهداف البحث:

١. قياس نسبة اتفاق المتخصصين على البرنامج التدريبي في مجال تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام برنامج التطبيقات الذكية (Procreate) على الأجهزة اللوحية (iPad).
٢. قياس فاعلية البرنامج التدريبي في مجال تصميم الأزياء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام برنامج

■ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول) من العام الجامعي ١٤٤٦هـ.

الخطوات الإجرائية لبناء برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام تطبيق

procreate على جهاز iPad

تبنى البحث الحالي نموذج EDDIE وذلك للأسباب التالية: بساطة النموذج، وسهولة تطبيقه وإمكانية استخدامه في مجال تعليم مهارات ابتكار الأزياء النسائية. وضوح خطوات النموذج وإجراءاته، وعدم تعقيدها، ومنطقية تتابعها تتضمن مراحل النموذج جميع العمليات التي توجد في النماذج الأخرى، يدعم النموذج التطبيقات الالكترونية التعليمية مما يتيح إمكانية استخدامه لبناء برنامج تدريبي في (تنمية المهارات الإبداعية للخريجات لتصميم أزياء النساء باستخدام تطبيق procreate).

اشتمل هذا التصميم على خمس مراحل رئيسية تمثلت في الآتي: - مرحلة الدراسة والتحليل - مرحلة التصميم - مرحلة التطوير-مرحلة التنفيذ- مرحلة التقييم). أيضاً تضمنت كل منها مجموعة من الخطوات الفرعية، وقد تم بناء البرنامج التدريبي في (تنمية المهارات الإبداعية للخريجات لتصميم أزياء النساء باستخدام تطبيق procreate) بناءً على المراحل الرئيسية الخمس المتضمنة بالنموذج.

أولاً: مرحلة الدراسة والتحليل وتشتمل هذه المرحلة على ما يلي:

أ- منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المهارات الإبداعية في تصميم الأزياء النسائية باستخدام الأجهزة اللوحية، وتحديد الأسس العلمية لبناء البرنامج التدريبي في مجال تصميم الأزياء، ودراسة الفن الرقمي وتطبيقات الأجهزة اللوحية التي تستخدم في تصميم الأزياء، وتحديد مكونات بناء البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات في تصميم الأزياء النسائية باستخدام تطبيق procreate، كما اتبع المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات في تصميم الأزياء النسائية باستخدام تطبيق procreate لمواكبة سوق العمل.

ب- خصائص المتعلمين: تطلب إعداد أي برنامج تعليمي معرفة خصائص المتعلم الذي سيدرس البرنامج التعليمي من حيث مستوى ذكائه وتحصيله ودرجة نضجه وخبراته السابقة وما يعرفه من معلومات أو مصطلحات تتعلق بموضوع البرنامج التدريبي (تنمية المهارات الإبداعية للخريجات لتصميم أزياء النساء باستخدام تطبيق procreate، وبناءً على ذلك اشتملت عينة الدراسة على خريجات تصميم الأزياء بكلية التصميم جامعة القصيم وعددهن

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لهواكبة سوق العمل

للتأكد على صلاحيته للتطبيق، اختبار تحصيلي (قبلي، بعدي) لقياس المعارف المرتبطة بالبرنامج التدريبي، اختبار مهاري (قبلي، بعدي) لقياس المهارات المكتسبة من البرنامج، مقياس تقدير لتقييم الأداء المهاري قامت الباحثة برسم عدد (٤) تصميمات تتسم بالإبداع من خلال الاستلهام من مصادر إلهام متعددة ومن خلال استخدام أدوات تطبيق procreate المختلفة التي تساعد على رسم تصاميم إبداعية، لتقديمهم للمتدربات (محل الدراسة) كنموذج ارشادي، يتم دراسته وتطبيقه أثناء البرنامج التدريبي لتمكين المتدربات من وضع تصميمات إبداعية لأزياء النساء.

ثانياً: مرحلة التصميم وتشمل هذه المرحلة:

أ- موضوع البرنامج التدريبي: حُدد موضوع البرنامج التدريبي بعد الاطلاع على الاتجاه السائد حالياً في سوق العمل والطلب المتزايد على وجود مصممات يجيدون التصميم الرقمي، وتحقيق لأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م في دفع عجلة التنمية البشرية وتطوير مهارات الشباب الصاعد من خلال تنمية المهارات الإبداعية للخريجات في تصميم الأزياء النسائية باستخدام تطبيق procreate، وكان موضوع البرنامج التدريبي (تنمية المهارات الإبداعية للخريجات في

(٣٠) خريجة، وذلك لتدريبهن على تطبيقات الأجهزة اللوحية في تصميم الأزياء الرقمي لأنه لم يتم دراستها أثناء مرحلة البكالوريوس ويعد تصميم الأزياء الرقمي مهم جداً في وقتنا الحالي ولناكب الاحتياج المتزايد في سوق العمل على مهارات التصميم الرقمي. هناك بعض الشروط الواجب توافرها في عينة الخريجات والتي تؤثر على أدائهن أثناء دراسة البرنامج التدريبي باستخدام تطبيق procreate

١. أن تكون سليمة من الناحية الجسمية والفسيولوجية.

٢. وجود جهاز لوحي iPad وقلم ذكي يتوافق مع الجهاز.

٣. أن تكون لديها القدرة في التعامل مع الأجهزة اللوحية.

٤. أن تكون ملمة بالمبادئ الأساسية لرسم تصميم الأزياء الورقي.

ج- تحليل و اقع الموارد والمصادر التعليمية:

اقتصرت حدود البحث على: تطبيق procreate، المدة الزمنية (أسبوعين ٣x أيام ٥x ساعات) ٣٠ ساعة، خريجات كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم، لأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال تصميم الأزياء، مكان إقامة البرنامج التدريبي الغرفة التجارية بمنطقة القصيم

د- أدوات البحث استبانة لقياس اتفاق المتخصصين تجاه البرنامج التدريبي المقترح

تصميم الأزياء النسائية باستخدام تطبيق (procreate)

ب- أهداف البرنامج التدريبي: -الهدف العام للبرنامج التدريبي: تمثل الغايات التربوية والتعليمية التي يسعى البرنامج التدريبي إلى تحقيقها وهي (تنمية المهارات الإبداعية للخريجات في تصميم الأزياء النسائية باستخدام تطبيق procreate)، مما يعزز من خبراتهم ومهاراتهم لتلبية احتياج السوق. ٢-الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي:

-الأهداف المعرفية: التي تهتم بالمعلومات والحقائق: تستطيع المتدربة بعد الانتهاء من فترة التدريب واجتيازها للبرنامج التدريبي أن: تُعرف تطبيق Procreate، تعرف استخدامات تطبيق Procreate، تعرف وظائف أدوات تطبيق Procreate، تناقش مصادر الاستلهام، تناقش أساليب الاقتباس، تذكر أساليب الاستلهام من التراث، توضح أسلوب الاقتباس من التصميم المستلهمة من التراث السعودي، تذكر أنواع المدارس الفنية الحديثة، توضح أسلوب الاقتباس من التصميم المستلهمة من المدارس الفنية الحديثة، تذكر أساليب الاستلهام من الطبيعة، توضح أسلوب

الاقتباس من التصميم المستلهمة من الطبيعة، تذكر أساليب الاستلهام من الخامة، توضح أسلوب الاقتباس من التصميم المستلهمة من الخامة

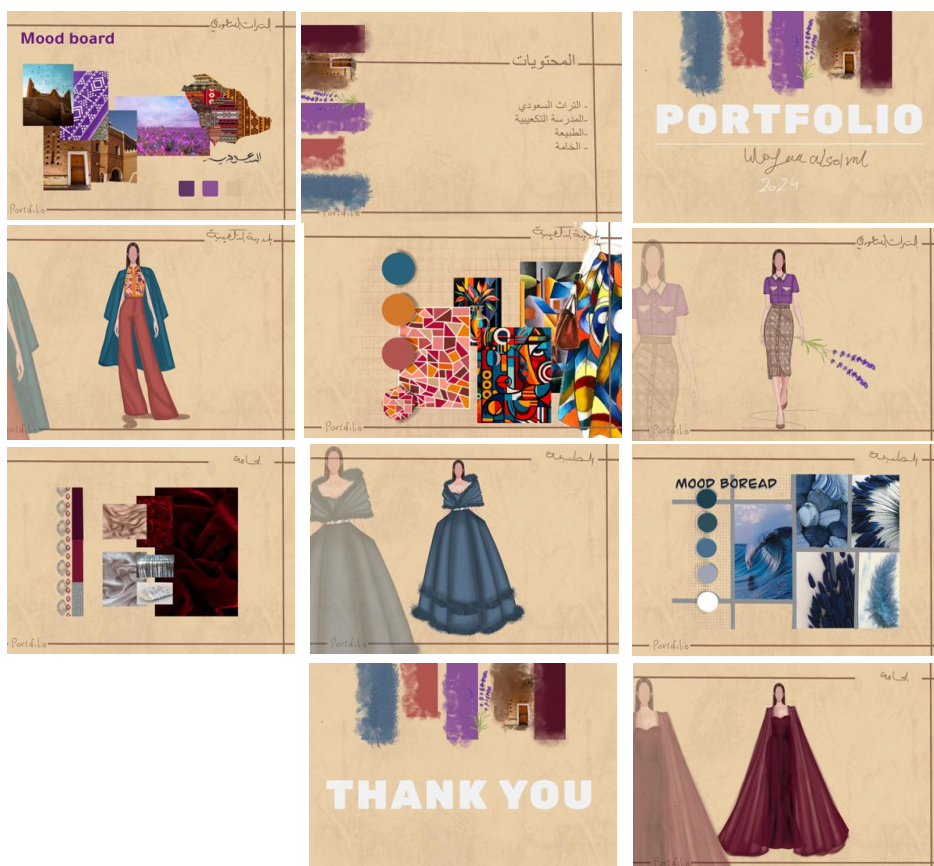
-الأهداف المهارية: التي تهتم بالمعلومات والحقائق:

- تعرض واجهة تطبيق Procreate.
- تفتح لوحة عمل جديدة.
- تضيف مانيكان في لوحة العمل.
- تستخدم أدوات الرسم والتلوين.
- تستخدم أدوات خصائص الفرشاة.
- تستخدم قوائم التعديل والتحرير والتحويل.
- تصمم زي نسائي لفترة الصباح مستلهم من التراث السعودي صورة (١).
- تصمم زي نسائي لفترة الصباح مستلهم من المدارس الفنية الحديثة صورة (٢).
- تصمم زي نسائي لفترة المساء مستلهم من الطبيعة صورة (٣).
- تصمم زي نسائي لفترة المساء مستلهم من الخامة صورة (٤).
- تصمم ملف إنجاز المصمم صورة (٥).

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لمواكبة سوق العمل



صورة (١) تصميم مستلهم من التراث السعودي
صورة (٢) تصميم مستلهم من المدرسة الفنية
صورة (٣) تصميم مستلهم من الطبيعة
صورة (٤) تصميم مستلهم من الخامة



صورة (٥) ملف انجاز المصمم

ج- تحديد محتوى البرنامج التدريبي: وقد احتوى البرنامج التدريبي على الموضوعات التالية:

- التعريف بتطبيق Procreate.
- استخدامات تطبيق Procreate.
- وظائف أدوات تطبيق Procreate.
- مصادر الاستلهام.
- أساليب الاقتباس.
- أساليب الاستلهام من مصادر الإلهام ويندرج تحت هذا الموضوع عدة موضوعات.
- التراث السعودي وأسلوب الاقتباس منه.
- أنواع المدارس الفنية الحديثة وأسلوب الاقتباس منها.
- الطبيعة وأسلوب الاقتباس منها.
- الخامة وأسلوب الاقتباس منها.
- عرض واجهة تطبيق Procreate.
- فتح لوحة عمل جديدة.
- إضافة مانيكاف في لوحة العمل.
- استخدام أدوات الرسم والتلوين.
- استخدام أدوات خصائص الفرشاة.
- استخدام قوائم التعديل والتحرير والتحويل.
- تصميم زي نسائي لفترة الصباح مستلهم من التراث السعودي.

■ تصميم زي نسائي لفترة الصباح مستلهم من المدارس الفنية الحديثة.

- تصميم زي نسائي لفترة المساء مستلهم من الطبيعة.
- تصميم زي نسائي لفترة المساء مستلهم من الخامة.
- تصميم ملف إنجاز المصمم.

د- تحديد الوسائل التدريبية للبرنامج التدريبي: تم تجهيز الوسائل التدريبية المعينة على إيصال محتوى البرنامج التدريبي، ومن هذه الوسائل ما يلي: جهاز عرض البيانات (data show)، جهاز لوجي iPad، قلم ذكي، تطبيق procreate على جهاز iPad.

مرحلة التطوير وتشمل هذه المرحلة: عرض الصورة المبدئية للبرنامج التدريبي على مجموعة من الأساتذة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في قسم تصميم الأزياء بكلية الفنون والتصاميم بجامعة القصيم، وعددهم (١٥)، وذلك لإبداء الرأي في محتواه ومدى توافر (ترابط) محتوى الوحدات التدريبية مع أهداف البرنامج التدريبي، اتفاق محتوى الوحدات التدريبية مع موضوع البرنامج التدريبي، صحة الأسلوب العلمي المتبع بالبرنامج التدريبي، سهولة ووضوح العبارات في

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لهواكبة سوق العمل

لتكون صحيحة، حللي التصميمات التالية، استنتجي مصادر الإلهام، ما لحلول التي يمكن اقتراحها على التصميم)، وتم تصحيح الاختبار المعرفي طبقاً لمفتاح التصحيح، وهو عبارة عن نموذج يحتوي على الإجابة الصحيحة لكل سؤال، بحيث يعطى لكل مفردة صحيحة في كل قسم درجة معينة كما في جدول (١) وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار المعرفي ١٠٠ درجة

جدول (١) توزيع درجات الاختبار التحصيلي

القسم	المهارة	الدرجة	عدد المفردات	المجموع الكلي
الأول	التذكر	١	١٠	٢٠ درجة
الثاني			١٠	
الثالث	الفهم	١	١٠	١٠ درجات
الرابع	التحليل	٢,٥	٩	٢٢ درجة
الخامس	الإبداع	٦	٤	٢٤ درجة
السادس	التقييم	٢	١٢	٢٤ درجة
المجموع				١٠٠ درجة

البرنامج التدريبي، ملائمة زمن البرنامج مع محتواه إمكانية تطبيق البرنامج التدريبي)
-إعداد أدوات تقويم البرنامج التدريبي: يمكن تقويم فاعلية البرنامج التدريبي من خلال تقويم الجوانب المعرفية والمهارية به، في ضوء الأهداف التدريبية والمحتوى التدريبي، لذلك تم إعداد الأدوات المناسبة لقياس هذه المعارف والمهارات واشتملت أدوات تقويم البرنامج على ما يلي:

-اختبار معرفي (قبل/بعد) تطبيق البرنامج التدريبي

-الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل المتدربات للمعلومات والمعارف المتضمنة في البرنامج التدريبي.

-وصف الاختبار: تكون الاختبار المعرفي من ٥٥ عبارة، وقد راعت الباحثة عند صياغة الأسئلة تنوعها حسب الأهداف المعرفية وارتباطها بأهداف الاختبار، وقدرتها على قياس مستوى التحصيل المعرفي للمتدربات حيث تضمن الاختبار (٢٠ مفردة لقياس مهارة التذكر، ١٠ مفردات لقياس مهارة الفهم، ٩ مفردات لقياس مهارة التحليل، ٤ مفردات لقياس مهارة الإبداع، ١٢ مفردة لقياس مهارة التقييم) وقسمت على ٥ أسئلة رئيسية مقسمة ما بين (صح أم خطأ مع التصحيح، أكمل الفراغ، أعيد صياغة الجمل

الأهداف بأسئلة الاختبار، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وقد تم تعديل بناءً على مقترحاتهم.

٢- الثبات: يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية:

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية: تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات 0.713 - 0.792 ، للتذكر، 0.877 - 0.950 ، للفهم، 0.765 - 0.844 ، للتحليل، 0.738 - 0.813 ، للتقييم، 0.866 - 0.947 ، للإبداع، 0.821 - 0.909 ، للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتراحها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

ب- ثبات معامل ألفا: وجد أن معامل ألفا 0.752 ، للتذكر، 0.916 ، للفهم، 0.801 ، للتحليل، 0.773 ، للتقييم، 0.904 ، للإبداع، 0.869 ، للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى 0.01 لاقتراحها من الواحد الصحيح، والجدول (٢) التالي يوضح ذلك:

١- اختبار الأداء المهاري (قبل/بعد) تطبيق البرنامج التدريبي: الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستوى مهارات المتدربات المتعلقة بالبرنامج التدريبي.

وصف الاختبار: تكون الاختبار المهاري من ٣٥ مفردة وقد راعت الباحثة عند صياغة الأسئلة تنوعها حسب الأهداف المعرفية وارتباطها بأهداف الاختبار، وقدرتها على قياس مستوى التحصيل المهاري للمتدربات حيث تضمن الاختبار ٥ أسئلة رئيسية تنوعت فيها المهارات من تصميم لوحة الهام ورسم تصاميم مستلهمة من مصادر الإلهام المختلفة وتصميم ملف الانجاز، وتم تصحيح الاختبار المهاري وفق مقياس تقدير الأداء الاختبار المهاري، والذي يحتوي على مقياس تقييم لكل سؤال بحيث يعطي لكل مفردة صحيحة درجة وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار المعرفي ٦٨ درجة

صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

١- الصدق: يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه.

الصدق المنطقي: تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وارتباط

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لهواكبة سوق العمل

جدول (٢) ثبات الاختبار التحصيلي

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات الاختبار التحصيلي
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
٠,٠١	٠,٧٩٢ – ٠,٧١٣	٠,٠١	٠,٧٥٢	التذكر
٠,٠١	٠,٩٥٠ – ٠,٨٧٧	٠,٠١	٠,٩١٦	الفهم
٠,٠١	٠,٨٤٤ – ٠,٧٦٥	٠,٠١	٠,٨٠١	التحليل
٠,٠١	٠,٨١٣ – ٠,٧٣٨	٠,٠١	٠,٧٧٣	التقييم
٠,٠١	٠,٩٤٧ – ٠,٨٦٦	٠,٠١	٠,٩٠٤	الإبداع
٠,٠١	٠,٩٠٩ – ٠,٨٢١	٠,٠١	٠,٨٦٩	الاختبار التحصيلي ككل

صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهاري:

مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد. وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب، والجدول (٣) التالي يوضح ذلك:

١- الصدق: الصدق المنطقي: تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

٢- الثبات: ثبات المصححين: يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات، وبعبارة أخرى فإن كل

جدول (٣) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري "مقياس التقدير"

المصححين	الطلاقة	المرونة	الاصالة	التفاصيل	مقياس التقدير
س، ص	٠,٧٨٣	٠,٨٥٦	٠,٧٥٤	٠,٩٠٥	٠,٨٧٩
س، ع	٠,٨٣٩	٠,٩١٨	٠,٨٨٩	٠,٨١٣	٠,٧٢١
ص، ع	٠,٩٤٨	٠,٧٣٢	٠,٩٢٠	٠,٧٦٩	٠,٨٤٦

يتضح من الجدول السابق (٣) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميع

القيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات

الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي الأداة المستخدمة في تصحيح الاختبار المهاري

رابعاً: مرحلة التنفيذ:

تطبيق البرنامج التدريبي: استغرق تطبيق البرنامج التدريبي أسبوعين بواقع ٣ أيام أسبوعياً بمجموع ٣٠ ساعة تدريبية مقسمة على ٦ جلسات ومدة الجلسة الواحدة ٥ ساعات تقريباً مقسمة ما بين المحتوى النظري والتطبيق العملي للبرنامج التدريبي، وتم تطبيق البرنامج التدريبي على ٤ وحدات على النحو التالي:

الوحدة الأولى: التعريف بمكونات تطبيق Procreate
الجلسة الأولى أدوات تطبيق Procreate

الوحدة الثانية: تصميم الأزياء النساء لفترة الصباح على تطبيق Procreate:
الجلسة الأولى تنمية الإبداع من خلال الاستلهام من التراث السعودي، الجلسة الثانية تنمية الإبداع من خلال الاستلهام من المدارس الحديثة

الوحدة الثالثة: تصميم الأزياء النساء لفترة المساء على تطبيق Procreate: الجلسة الأولى تنمية الإبداع من خلال الاستلهام من الطبيعة، الجلسة الثانية تنمية الإبداع من خلال الاستلهام من الخامة

الوحدة الرابعة: Portfolio (ملف الإنجاز)
الجلسة الأولى إعداد ملف الإنجاز لمصمم الأزياء Portfolio

خامساً: مرحلة التقويم: إجراءات ما بعد تطبيق البرنامج التدريبي: تطبيق الاختبار المعرفي والمهاري البعدي، تفرغ البيانات، معالجة النتائج إحصائياً.
نتائج البحث:

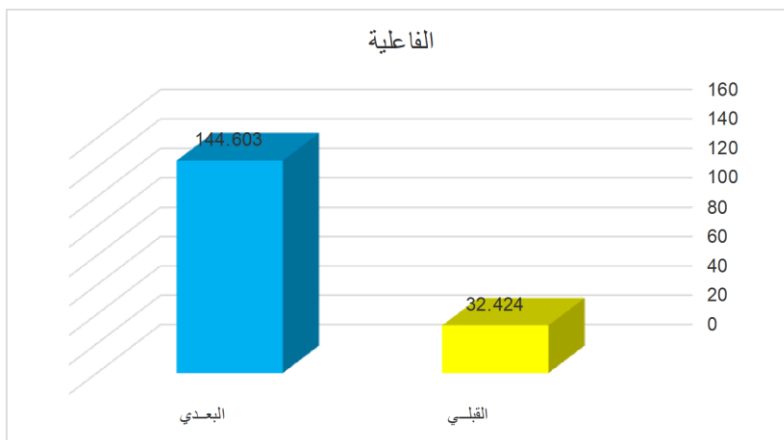
التحقق من فروض البحث

-الفرض الأول: ينص الفرض الأول على:
"فاعلية البرنامج التدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية على الأجهزة اللوحية (iPad) لمواكبة سوق العمل"،
وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك:

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لمواكبة سوق العمل

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الخريجات في التطبيق القبلي والبعدى للبرنامج التدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية باستخدام التطبيقات الذكية "Procreate" لمواكبة سوق العمل "الفاعلية"

الفاعلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٣٢,٤٢٤	٣,١٤٧	٣٠	٢٩	٥٥,٢١٠	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤٤,٦٠٣	٩,٠٩٥				



شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الخريجات في التطبيق القبلي والبعدى للبرنامج التدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية باستخدام التطبيقات الذكية "Procreate" لمواكبة سوق العمل "الفاعلية"

التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية "Procreate" لمواكبة سوق العمل، لمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا: $t =$ قيمة (ت) = ٥٥,٢١٠، $df =$ درجات الحرية = ٢٩ =

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٢) أن قيمة "ت" تساوي "٥٥,٢١٠" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "١٤٤,٦٠٣"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٣٢,٤٢٤"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

-الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لدى الخريجات." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك:

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.99$$

وبحساب حجم التأثير وجد أن $n^2 = 0.99$.

$$d = \frac{2 \sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 19.8$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالآتي:

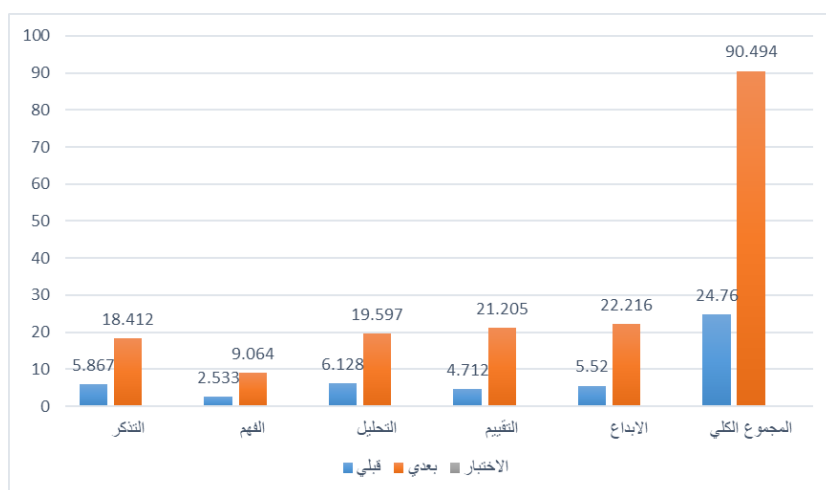
٠,٢ = حجم تأثير صغير، ٠,٥ = حجم تأثير متوسط، ٠,٨ = حجم تأثير كبير

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الخريجات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري ككل وعند كل مكون من مكوناته

المستوى	الاختبار	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
التذكر	القبلي	٥,٨٦٧	١,٤٠١	٣٠	٢٩	١١,٥٢٣	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	١٨,٤١٢	٢,٧٣٤				
الفهم	القبلي	٢,٥٣٣	١,٠١٢	٣٠	٢٩	٨,٨٢٧	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٩,٠٦٤	١,٨٨٤				
التحليل	القبلي	٦,١٢٨	١,٧٦٤	٣٠	٢٩	١٠,١٤٥	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	١٩,٥٩٧	٢,٧٢٢				
التقييم	القبلي	٤,٧١٢	١,١٥٦	٣٠	٢٩	١٥,٢٩٠	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢١,٢٠٥	٢,٨١٧				

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لمواكبة سوق العمل

المستوى	الاختبار	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الإبداع	القبلي	٥,٥٢٠	١,٣٤١	٣٠	٢٩	١٧,١١٤	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢٢,٢١٦	٢,٨٠٩				
المجموع الكلي للاختبار التحصيلي	القبلي	٢٤,٧٦٠	٢,٧١٧	٣٠	٢٩	٤١,٢٣٦	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٩٠,٤٩٤	٧,١١٠				



شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الخريجات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري ككل وعند كل مكون من مكوناته

درجات الخريجات في التطبيق القبلي
٥,٨٦٧".

■ أن قيمة "ت" تساوي "٨,٨٢٧" للفهم، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٣) - أن قيمة "ت" تساوي "١١,٥٢٣" للتذكر، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "١٨,٤١٢"، بينما كان متوسط

الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٢٢,٢١٦"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٥,٥٢٠".

■ أن قيمة "ت" تساوي "٤١,٢٣٦" للمجموع الكلي للاختبار التحصيلي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "٩٠,٤٩٤"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٢٤,٧٦٠"، وبذلك يتحقق الفرض.

ثالثاً: الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الاختبار المهاري القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لدى الخريجات"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك:

"٩,٠٦٤"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٢,٥٣٣"

■ أن قيمة "ت" تساوي "١٠,١٤٥" للتحليل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "١٩,٥٩٧"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٦,١٢٨".

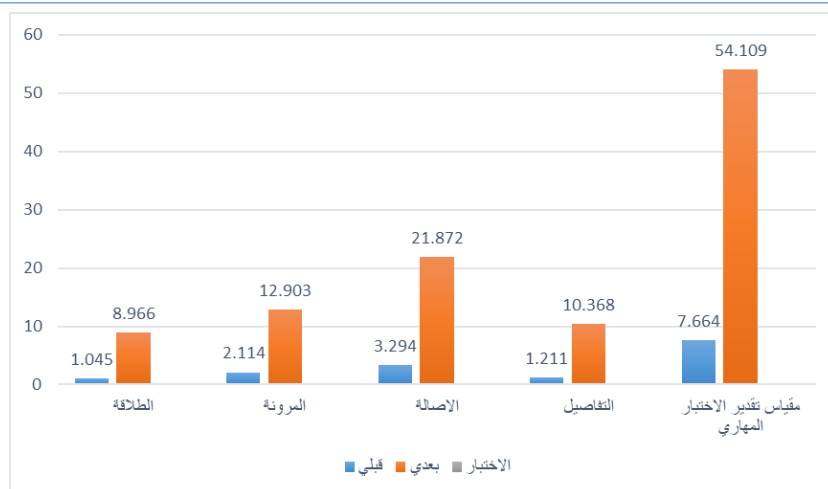
■ أن قيمة "ت" تساوي "١٥,٢٩٠" للتقييم، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "٢١,٢٠٥"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٤,٧١٢"

■ أن قيمة "ت" تساوي "١٧,١١٤" للإبداع، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لهواكبة سوق العمل

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الخريجات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري ككل وعند كل مكون من مكوناته

المكون	الاختبار	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الطلاقة	القبلي	١,٠٤٥	٠,٦٢٥	٣٠	٢٩	٧,٥٥٢	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٨,٩٦٦	١,٨٧٢				
المرونة	القبلي	٢,١١٤	٠,٩١٠	٣٠	٢٩	١٠,٣١٨	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	١٢,٩٠٣	٢,٣٦٨				
الاصالة	القبلي	٣,٢٩٤	١,٠١١	٣٠	٢٩	١٩,٢٣٠	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢١,٨٧٢	٢,٧١٥				
التفاصيل	القبلي	١,٢١١	٠,٨٠٤	٣٠	٢٩	٨,٠٢٦	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	١٠,٣٦٨	١,٦٧٢				
مقياس تقدير الأداء المهاري	القبلي	٧,٦٦٤	١,٩٧٦	٣٠	٢٩	٣٦,٢٤١	٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٥٤,١٠٩	٥,٢٨١				



شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الخريجات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري ككل وعند كل مكون من مكوناته

■ أن قيمة "ت" تساوي "١٩,٢٣" لأصالة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "٢١,٨٧٢"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٣,٢٩٤".

■ أن قيمة "ت" تساوي "٨,٠٢٦" للتفاصيل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "١٠,٣٦٨"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "١,٢١١".

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٤) أن قيمة "ت" تساوي "٧,٥٥٢" للطلاقة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "٨,٩٦٦"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "١,٠٤٥".

■ أن قيمة "ت" تساوي "١٠,٣١٨" للمرونة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "١٢,٩٠٣"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٢,١١٤".

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لهواكبة سوق العمل

(النبراوي، ٢٠٢٠) مع البحث الحالي في إمكانية تنمية المهارات لدى المتدربات، واتفقت كل من دراسة (Farkhatun, F. & Wahyuningsih, S., 2021)؛ (عبيد محسن، ٢٠٢٢)؛ (إيناس موسى، ٢٠٢٢) في استخدام التقنية والتطبيقات الذكية يساعد في تنمية المهارات في مجال تصميم الأزياء بشكل عام.

في الختام أكدت النتائج: أن البرنامج التدريبي باستخدام تطبيق procreate في مجال تصميم الأزياء النسائية كانت فعالة جداً في تنمية مهارات الخريجات الإبداعية وتحسين المعرفة والمهارات التطبيقية لديهن، كما أن التقييمات الإحصائية والآراء المتخصصة تدعّم أن البرنامج صمم بطريقة مدروسة مما ساهم في رفع كفاءة الخريجات وطور من مهاراتهم لمواجهة سوق العمل باحترافية.

توصيات البحث:

بعد التوصل لنتائج البحث من خلال الإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من فروضه، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات كما يلي:

١. مواكبة التطورات وكل ما هو جديد في تطبيقات الأجهزة اللوحية في مجال تصميم الأزياء لتنمية المهارات الإبداعية ومواكبه سوق العمل

■ أن قيمة "ت" تساوي "٣٦,٢٤١" للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق البعدي "٥٤,١٠٩"، بينما كان متوسط درجات الخريجات في التطبيق القبلي "٧,٦٦٤"، وبذلك يتحقق الفرض.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (شيماء عبد الفتاح، وآخرون، ٢٠٢٢)؛ (نانة الحسن، وآخرون، ٢٠٢١)؛ (وفاء سماحة، ٢٠٢١)؛ (شيماء عطية، ٢٠١٨) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الطلاب في تطبيق قبل والبعد لاختبار التحصيلي المعرفي بالبرنامج التدريبي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسط درجات المتدربات في تطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري بالبرنامج التدريبي، وتتفق أيضاً في إيجابية آراء المتدربات تجاه البرنامج التدريبي، كما اتفقت دراسة كل من (إنجي محمد، ٢٠٢٢)؛ (نهلة العجمي، عبيد الاتري، ٢٠٢٠)؛ (kamis, A., & Hustvedt, G., 2020)؛ (هدى

التربية بالمنصورة، مجلد ٣،

عدد ٧٨، مصر

أماني غازي جرار (٢٠١٩م) "منظمات

الأعمال التنموية" اليازوري

العلمية، عمان.

إنجي طلعت محمد (٢٠٢٢م) "تنمية المهارات

الإبداعية للأطفال من خلال

إنتاج تصميمات للأزياء بأعمالهم

الفنية" بحوث في التربية الفنية

والفنون، مجلد ٢٢، عدد ٣، جامع

ة حلوان.

إيناس محمد موسى (٢٠٢٢م) "فاعلية

التطبيق الإلكتروني (Fashion

Design Flat Sketch App) في

تعليم تصميم الأزياء للخريجين في

مجال صناعة الأزياء والموضة

لماكبة سوق العمل" مجلة

البحوث في مجالات التربية

النوعية، مجلد ٨، عدد ٣٩،

جامعة المنيا

جمال عبد الفتاح العساف (٢٠١٩م)

"مهارات الحياة" دار إثراء، الأردن.

شيماء إبراهيم عبد الفتاح (٢٠١٧م)

"الأسس العلمية لتصميم وبناء

بعض نماذج المصنوعات

المختلفة" مجلة البحوث في

مجالات التربية النوعية، مجلد ٢،

عدد ١٧، جامعة المنيا

٢. الاستفادة من البرنامج التدريبي

المقترح في تدريس مقررات الرسم

الرقمي

٣. استمرار البرامج التدريبية التي

تساهم في تنمية المهارات

الإبداعية للخريجات، وتساهم في

زيادة فرص العمل

٤. الاهتمام باستخدام تكنولوجيا

التعليم الحديثة في تدريس

مقررات قسم تصميم الأزياء

لمواكبة التطورات الحالية

المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم عبد الله المنيف (٢٠٠٨م) "الإدارة:

المفاهيم، الأسس، المهام" دار

العلوم، ط ٤، الرياض.

أحمد جابر حسنين (٢٠١٩م) "التدريب

الاستراتيجي ودوره في تحقيق

التنمية المستدامة للموارد

البشرية" اليازوري العلمية،

عمان.

أحمد مختار عمر (٢٠٠٨م) "معجم اللغة

العربية المعاصر" عالم الكتب،

القاهرة.

اعتدال عبد الرحمن علي (٢٠١٢م) "أثر

التدريب التحويلي في الحد من

البطالة بين خريجات الكليات

العلمية في المملكة" مجلة كلية

فاعلية برنامج تدريبي في تصميم أزياء النساء لتنمية المهارات الإبداعية للخريجات باستخدام التطبيقات الذكية لهواكبة سوق العمل

- شيماء إبراهيم عبد الفتاح، ونادية محمود خليل، وسحر حربي محمد (٢٠٢٢م) "برنامج تدريبي مقترح لتعلم تصميم حقائب اليد باستخدام برامج الحاسب الآلي" مجلة التصميم الدولية، مجلد ١٢، عدد ١، الجمعية العلمية للمصممين.
- شيماء محمد عطية (٢٠١٨م) "فاعلية برنامج تدريبي قائم على احتياجات سوق العمل في تنمية مهارات تصميم الأزياء لدى طلاب الاقتصاد المنزلي" مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد ١، عدد ١٧، جامعة المنيا.
- عبير عبد الله محسن (٢٠٢٢م) "فاعلية استخدام تطبيق "One Note" لتنمية مهارات الطالبات في مقرر ملابس الأطفال" مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مجلد ٩، عدد ٤، جامعة دمياط.
- علية عابدين (٢٠٠٢م) "نظريات الابتكار في تصميم الأزياء" دار الفكر العربي، القاهرة
- لولوة غرم الله الغامدي (٢٠١٨م) "فرص العمل المتاحة بالسوق المحلي لخريجات قسم تصميم الأزياء والنسيج ومدى توافقها مع
- المخرجات الأكاديمية" مجلة بحوث التربية النوعية، مجلد ١٨، عدد ٤٩، جامعة المنصورة.
- ماهر إسماعيل يوسف (٢٠٠٨م) "التدريس مبادئ ومهاراته" مكتبة الرشد، الرياض.
- نائلة محمد الحسون، وسناء محمد شاهين، ونسرين عوض النقيب (٢٠٢١م) "فاعلية برنامج تدريبي في تصميم الأزياء باستخدام برامج التصميم ثلاثية الأبعاد لتنمية مهارات الخريجات" المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، مجلد ١، عدد ٢٧، جامعة المنوفية.
- نهلة عبد الغني العجمي، وعبير راغب الاتري (٢٠٢٠م) "فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتصميم الأزياء في ظل جائحة كورونا" المجلة التربوية، مجلد ١، عدد ٨١، جامعة سوهاج.
- نهى العبودي، تهاني الخراز، (٢٠٢٤م) "رفع كفاءة الأداء المعرفي والمهاري لطالبات المستوى الثاني لتقنيات الحياكة باستخدام التطبيق الذكي" مجلة دراسات وبحوث

تصميم ملابس وحلي " المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، مجلد ٧، عدد ١٤، جامعة بنها.

وفاء سماعة، أميرة المهدي، (2024م) "فاعلية برنامج تدريبي قائم على توظيف رمز الاستجابة السريعة QR code في تعلم مهارة تصميم الأزياء" المجلة الدولية للتصاميم والبحوث العلمية، مجلد ٣، عدد ١٠، جمعية تكنولوجيا البحث العمي والفنون

وفاء محمد سماعة (٢٠٢١م) "برنامج تدريبي لإثراء المهارات الإبداعية والجمالية عند ابتكار تصاميم الزي الهندي وزخرفتها بالفنون العسيرة" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مجلد ٦، عدد ٢٧، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

ونام محمد حمزة (٢٠١٥م) "دراسة كفاءة استخدام تطبيق (Sketch Book) في تصميم الأزياء" مجلة التصميم الدولية، مجلد ٥، عدد ٤، الجمعية العلمية للمصممين.

يوسف محمود قطامي (٢٠٠٢م) "علم النفس العام" دار الفكر العربي، القاهرة.

التربية النوعية، مجلد ١٠، عدد ١، جامعة الزقازيق.

هالة سليمان، (٢٠٢٤م) "برنامج تدريبي لتعلم تصميم الأزياء للخريجين في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠" مجلة بحوث التربية النوعية، مجلد ٤، عدد ٨١، جامعة المنصورة.

هاني حسن علي (٢٠٢٠م) "الاستفادة من تطبيق (Oboa Fingering Chart) لتعليم آلة الابوا في نظام التعلم عن بعد للطلاب المبتدئ في ظل جائحة كورونا" مجلة البحوث في المجالات التربوية النوعية، مجلد ٦، عدد ٣١، جامعة المنيا.

هدى السيد، (٢٠٢٤م) "توظيف أحد تطبيقات الهواتف الذكية في تعلم مهارات تصميم الأزياء على المانيكان ببرنامج الفوتوشوب لطالبات الدراسات العليا" مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مجلد ١٠، عدد ١، جامعة الزقازيق.

هدى عبد العزيز النبراوي (٢٠٢٠م) "فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية جيلفورد لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعية في تصميم الأزياء لدى طالبات قسم

المراجع الأجنبية:

Centner, M., & Vreker, F., 2011

"Fashion Designer Handbook for Adobe Illustrator" John Winkley & sons, United Kingdom

Farkhatun, F., & Wahyuningsih, S.,

2021 "Increasing Fashion Design Creativity by Using the Ibis Paint X Application Module" vocational career education,

vol.6, no.2, Unnes University

Kamis, A., & Hustvedt, G., 2020 "The

Effectiveness of Scamper Techniques on Creative Thinking Skills Among Fashion Design Vocational College" Eurasian Journal of Biosciences, vol.7, no.12, Malaysia

المواقع الإلكترونية:

<https://procreate.com>

<http://savision2030.gov.sa>